

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ما اتخذته الوزارة من تدابير للحد من غلاء اللوازم المدرسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بمناسبة الدخول المدرسي 2024/2023 تتوجس الأسر المغربية، وخاصة محدودي الدخل، من غلاء المستلزمات المدرسية من كتب مدرسية ودفاتر من مختلف الأحجام و أدوات مدرسية ومحافظ. ويعتبر هذا التوجس مبررا بحيث أن القيام بجولة في محلات بيع هذه اللوازم تكشف عن غلاء أسعارها بما في ذلك الكتب المدرسية، خاصة تلك الموجهة للتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، والتي عرفت زيادات في ثمن البيع للعموم. كما أن الدفاتر المسوقة وطنيا تعرف تراجعاً ملحوظاً في الجودة مقابل ارتفاع في الأثمان. هذا الوضع غير السليم يردّه موزعو اللوازم المدرسية إلى إغلاق السوق المغربية المرتبطة بالدفاتر والأوراق وما ارتبط بهما؛ مما فسح المجال إلى الاحتكار والمضاربة وتعطيل آلية المنافسة التي من شأنها تمكين المواطنين من الحصول على لوازم مدرسية ذات جودة وبأثمان مناسبة.

السيد الوزير المحترم، إن تكلفة اقتناء اللوازم المدرسية تنقل كاهل الأسر المغربية، وتعتبر من بين العوامل المتسببة في الهدر المدرسي بسبب الانقطاع الناجم عن عجز الأسرة عن توفير الحاجيات المدرسية لكافة الأبناء المتدرسين.

فإذا كانت عملية "مليون محفظة" تغطي جانبا من الكتب المدرسية لفئة معينة من المتدرسين والمتدرسات، فإن الظروف الاجتماعية السائدة تفرض مراجعة محتوى المحفظة الموزعة في اتجاه جعلها تغطي كل الحاجيات المدرسية حسب كل مستوى. كما أن الضرورة تقتضي كذلك توسيع نطاق التغطية بحيث يستفيد كل متدرسي ومتدرسات القطاع العام بمختلف أسلاكه بالمجالين القروي والحضري، من كل اللوازم المدرسية الضرورية لمتابعة دراستهم.

لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- هل قامت المصالح التابعة لوزارتكم بتقييم تكلفة اللوازم المدرسية بالتعليم العمومي بالنسبة لكل متدرس ومتدرسة؟ وما هي الإجراءات المتخذة لجعلها تتلاءم مع المستوى المعيشي للأسر المغربية؟
- 2- هل وضعت وزارتك آلية لخلق شروط بالسوق المغربية تيسر على الأسر المغربية توفير المستلزمات المدرسية لفائدة كافة أبنائها المتدرسين؟
- 3- ما هي التدابير التي تعتمدون القيام بها لأجل جعل محتويات المحفظة الموزعة في إطار عملية مليون محفظة تغطي كافة الحاجيات المدرسية للمستفيدين منها؟
- 4- ما هي مخططات وزارتك لأجل تعميم توزيع المستلزمات المدرسية على كافة المتدرسين والمتدرسات بالتعليم العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم